

الحرب تدخل يومها الرابع عشر وسط تصعيد إقليمي وهجمات متزامنة من لبنان وإيران

● حزب الله يطلق وابلا من الصواريخ باتجاه حيفا والجليل ومركز البلاد والجيش الإسرائيلي يرد بشن هجمات مركزة على الضاحية الجنوبية في بيروت ● مصادر: المخابرات الأمريكية تخلص إلى أن النظام الإيراني ليس على وشك الانهيار ● تقرير: إيران قد تسعى لشن هجمات بمسيرات على الساحل الغربي الأمريكي ● وكالة الطاقة الدولية: "حرب الشرق الأوسط تتسبب في أكبر اضطراب على الإطلاق لإمدادات النفط عالمياً" ● هجمات صاروخية ومسيرات على دول الخليج

طالما كان ذلك ضرورياً، حتى نحقق جميع الأهداف"، وأعلن مسؤولون إسرائيليون وأمريكيون إنهم يستعدون لشن غارات جوية على إيران لمدة أسبوعين إضافيين على الأقل. وتضاربت تعليقات ترامب ومسؤولين آخرين حول ما إذا كان تغيير النظام هدفاً آخر بعد مقتل الزعيم الأعلى آية الله علي خامنئي في الضربات الأولى وتعيين ابنه مجتبي خامنئي خلفاً له، والذي قال مسؤول إيراني إنه أصيب بجروح طفيفة. وقالت ثلاثة مصادر مطلعة لرويترز إن معلومات مخابرات أمريكية تشير إلى أن القيادة الإيرانية لا تزال متمسكة إلى حد كبير وليست معرضة لخطر الانهيار في أي وقت قريب.

وكالة الطاقة الدولية: "حرب الشرق الأوسط تتسبب في أكبر اضطراب على الإطلاق لإمدادات النفط عالمياً"

إلى ذلك، قالت وكالة الطاقة الدولية يوم الخميس، "إن الحرب الدائرة في الشرق الأوسط تتسبب في أكبر اضطراب في إمدادات النفط في تاريخ السوق العالمية"، وذلك بعد يوم من موافقتها على سحب كمية قياسية من النفط من المخزونات الاستراتيجية.

وأوضحت الوكالة، في تقريرها الشهري الأحدث لسوق النفط، أن دول الخليج خفضت إجمالي إنتاجها النفطي بما لا يقل عن عشرة ملايين برميل يومياً، أي ما يعادل نحو عشرة بالمئة من الطلب العالمي، نتيجة للصراع. وأضافت الوكالة أن هذه الخسائر ستفاقم في حال عدم استئناف حركة الشحن سريعاً. (رويترز، بانيت ووسائل إعلام)

هجمات صاروخية ومسيرات على دول الخليج

وتواصلت الهجمات الصاروخية والطائرات المسيّرة التي تستهدف دول الخليج، حيث أعلنت الإمارات والسعودية والكويت اعتراض عدد من الصواريخ والطائرات المسيّرة القادمة من إيران. وقالت وزارة الداخلية إن إيران استهدفت أيضاً خزانات وقود في منشأة في المحرق بالبحرين. وذكرت وكالة الأنباء العمانية الرسمية أن طائرات مسيّرة ضربت منشآت لتخزين النفط في ميناء صلالة أمس الأول الأربعاء. وقالت السعودية أيضاً إنها اعترضت عدة طائرات مسيّرة كانت متجهة نحو حقل الشيبة النفطي يوم أمس الخميس.

تصريحات متناقضة حول نهاية الحرب

في غضون ذلك، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يوم الأربعاء، أن الحرب مع إيران ستنتهي "قريباً"، وأنه لم يعد هناك أي شيء لهاجته هناك. ونقل موقع "أكسيوس" عن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأربعاء، قوله إن الحرب مع إيران ستنتهي "قريباً" لأنه "لم يتبق عملياً أي شيء يمكن استهدافه". وتأتي تلك التصريحات بعد يومين من إعلان ترامب بأن الحرب "شارفت على الانتهاء".

ورغم تصريحات الرئيس الأمريكي بأن العملية العسكرية حققت أهدافها إلى حد كبير، يقول مسؤولون أمريكيون وإسرائيليون إنه لم يصدر حتى اللحظة أي توجيه داخلي بشأن موعد توقف القتال. وقال وزير الأمن الإسرائيلي إسراييل كاتس، إن الحرب ستستمر "دون أي حد زمني، وخلال خطابه في تجمع انتخابي في كنتاكي، تأهبا لانتخابات التجديد النصفي في نوفمبر تشرين الثاني، قال ترامب إن الولايات المتحدة "انتصرت في الحرب"، لكنها لا تريد أن تضطر إلى استئناف الهجوم كل عامين. وقال أمس الأول الأربعاء "لا نريد أن نغادر مبكراً، أليس كذلك؟ علينا أن ننهي المهمة". وقال الحرس الثوري، إن إيران هي من سيحسم نهاية الحرب.

دخلت الحرب الإسرائيلية - الأمريكية على إيران، اليوم الجمعة، يومها الرابع عشر، في ظل تصعيد عسكري متبادل وغارات استهدفت عدة مدن إيرانية، مقابل إطلاق صواريخ إيرانية باتجاه أهداف داخل إسرائيل ومواقع أمريكية في دول الخليج. وصعد فجر يوم أمس الخميس حزب الله من هجماته على شمال البلاد، وشن أوسع عملية قصف صاروخي منذ بدء المواجهات، وأطلق، وفقاً للتقديرات، نحو 200 صاروخ باتجاه مناطق حيفا والجليل وكذلك مركز البلاد في نطاق عملية عسكرية أطلق عليها اسم "العصف المأكول". وأسفرت الهجمات عن وقوع إصابات طفيفة وتدمير منازل جراء شظايا الصواريخ الاعتراضية والقذائف، وفي المقابل شن الجيش الإسرائيلي ضربة مركزة لمدة 30 دقيقة، استهدفت منصات إطلاق صواريخ وبنى تحتية تابعة لحزب الله في أنحاء لبنان. وقال مسؤول عسكري إسرائيلي كبير، إن إيران وحزب الله نفذوا هجوماً صاروخياً مشتركاً، واصفاً إياه بأنه أول عمل منسق ضد إسرائيل منذ بدء الحرب. وهدد وزير الأمن يسراييل كاتس بالسيطرة على مناطق جنوبي لبنان في حال واصل حزب الله اللبناني إطلاق الصواريخ باتجاه الأراضي الإسرائيلية.

إيران: "استعدوا لوصول سعر برميل النفط إلى 200 دولار"

وأكدت إيران أنها تعتزم إحداث صدمة اقتصادية طويلة الأمد. وقال إبراهيم ذو الفقاري المتحدث باسم مقر خاتم الأنبياء العسكري في طهران في تصريحات موجهة إلى الولايات المتحدة، الأربعاء "استعدوا لوصول سعر برميل النفط إلى 200 دولار، لأن سعر النفط يعتمد على الأمن الإقليمي الذي زعزعتم استقراره".

وقفزت أسعار النفط، في وقت سابق من الأسبوع إلى ما يقارب 120 دولاراً للبرميل قبل أن تتراجع بما يقارب عشرة بالمئة لتتجاوز 100 دولار للبرميل في التعاملات الآسيوية يوم الخميس وسط مخاوف متجددة بشأن تعطل الإمدادات.

طنطوري يتوجه للعليا لتأجيل انتخابات عكا

أكد يوسف طنطوري، نائب رئيس بلدية عكا ورئيس قائمة "عكا تجمعنا"، يوم الأربعاء، أنه سيتقدم بالتماس إلى المحكمة العليا يوم الأحد المقبل، عبر مكتب المحامي أحمد رسلان والمحامية نور رسلان، وذلك بعد القرار الصادر عن المحكمة المركزية للشؤون الإدارية في القضية التي تقدم بها ضد وزارة الداخلية ومدير الانتخابات في عكا. وأوضح طنطوري أن التماس يأتي على خلفية ما وصفه بـ "سلب الحق الديمقراطي والأساسي للمواطنين، وهو الترشح لمنصب رئيس بلدية عكا في الانتخابات المعادة". وأضاف أن قرار المحكمة المركزية أشار إلى وجود خلل في القانون، ما يمنحه الحق الشرعي والحجة القانونية لمواصلة المسار القضائي، مؤكداً أنه سيطلب من المحكمة العليا إصدار قرار بتأجيل موعد الانتخابات المقررة في 24 آذار / مارس 2026.

من جهته، قال المحامي أحمد رسلان إن قرار المحكمة المركزية للشؤون الإدارية يُعد قراراً نوعياً وغير مسبوق، مشيراً إلى أن القاضية أكدت صحة ادعاءات موكله يوسف طنطوري. وأضاف أن العديد من المعطيات تغيرت خلال الفترة الأخيرة، من بينها ازدياد عدد الناخبين في عكا خلال العامين الماضيين بنحو أربعة آلاف ناخب يملكون الحق القانوني في الانتخاب والترشح، وهو حق - بحسب قوله - حُرِّموا منه بسبب الإجراءات الحالية لوزارة الداخلية ومدير الانتخابات.

وأكد رسلان أن المحكمة شددت في قرارها على وجود خلل في القانون، ووجهت ملاحظاتها في هذا الشأن إلى المشرع في الكنيست الإسرائيلي من أجل معالجة هذا الخلل. كما أشار إلى أن المحكمة رفضت تعريض طنطوري وأبقت الباب مفتوحاً أمامه لمواصلة المسار القضائي. وختم رسلان بالقول إن فريق الدفاع سيتوجه خلال اليومين القريبين إلى المحكمة العليا بطلب تأجيل الانتخابات، وذلك لإتاحة الفرصة أمام المواطنين الذين يرغبون بالترشح لرئاسة بلدية عكا لممارسة حقهم الديمقراطي والقانوني في ذلك.